قصيدة للشاعر الكردي : لطيف هه‌لمه‌ت
منشورة في العدد (١٣) من مجلة (كاروان)
تشرين الاول ١٩٨٣ .
ترجمها : محمد صابر محمود .
بتاريخ ١٩٨٣/١٠/٢٨

قال الملك مخاطبا شجرة من اشجار الجوز :
ايتها الشجرة : عيناي سوداوان
زوجتي تود ، لو تكون
عيناي خضراوين ...
في مثل خضرة اوراقك
بعلوّ قامتك الفارعة
أجلب لك ذهبا ابريزا
هبي لي ـ من لدنك ـ خضرتك
لاكحّل بلونها الاخضر عيني ،
ولأهنأ ـ هذه الليلة ـ بنعاس شهي
في احضان الملكة
الشجرة أجابت
إن يحل لوني هذا
فلا الاطيار
تعشش على اغصاني وتصدح
ولا الامطار ،
تأتيني ـ حاملة لي ـ أغنيات المدن والارياف ...
الملك قال :
الا ايتها الشجرة البلهاء
انني ـ انا الملك ـ
احترسي ... احذري ... من نقمتي
ومن انتقامي
فسوف آمر ان تقطعي
بالفأس ذات الفم الحديدي

وتستأصلي من جذورك
الشجرة أجابت :
انني معروفة بلوني هذا
لست ببائعة لوني هذا
ولو علمت ـ علم اليقين ـ بأنني سوف احرق حرقا ..
بفرمان ... وبأمر من ملك الملوك
قطعت الشجرة بالفؤوس تقطيعاً
واقتلعت من جذورها اقتلاعا
وفي المساء ، عندما الملك عاد
الى قصره ، واكتحلت عيناه
بلقيا سيدته الظريفة الحسناء
واذ ابصرت السيدة يدي الملك
وهما مخضبتان بالدماء
وعينيه ـ كما كانت ـ سوداوين
بارحت غرفة الملك
وهي ترشقه بضحكة ازدراء
الملك مات همّا وكمدا
وقد ازكمت رائحته النتنة
انوف العالمين .... !
كل يوم ... كلّ آن ....
يموت الملك
لكنّ اشجار الجوز فانها
سوف تظل تورق
وتورق اوراقا خضرا !!!!

ايضاح

سقط سهواً اسم كاتب مقال « الجزيري مادحاً امير بوتان » المنشور في العدد السابق ـ الصفحة 138 — 142 من المجلة ، وهو الأستاذ عبدالرحمن هزوري فنرجو المعذرة .

« كاروان »

إيضاح

ترد إلى القسم العربي في مجلتنا بين حين وآخر قصائد كردية مترجمة الى اللغة العربية ، وحيث ان الترجمة تفقد القصيدة الكثير من مزاياها الشعرية إضافة الى أن القسم العربي يتوجه جواده الى القراء الذين لايجيدون اللغة الكردية ، لذا نرىٰ بأن يتفضل الاخوة مترجمو القصائد بتقديم دراسات عن الشعر الكردي ، قديمة وحديثة ، معززة بنماذج شعرية وارسالها الينا خدمة للثقافة الكردية ولكي تكمل صورة القصيدة الكردية لدىٰ قراء العربية .

« كاروان »